

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

شخصيته لدى الباحثين وعلماء الرجال لأهل السنة تحظى بمكانة ممتازة وراقية وكذلك كان محل ثقة ومعتمداً حيث نكتفي هنا بذكر بعض آرائهم فيه: 1 - قال أبو عبيدة: لم يكن في الشام اعلم بالسنة من الازاعي(1). 2 - سألت يحيى بن معين، قال: عبد الرحمن بن عمرو ثقة(2). 3 - قال أبو حاتم الرازي: هو الامام المنهل لما سمعه(3). 4 - قال أبو مهر، عن معقل بن زياد: أفتى الازاعي في سبعين ألف مسألة أو مثلها، ومات في الحمام(4). 5 - ذكر إبراهيم بن أبي الوزير، عن سفيان بن عيينة قوله: كان الازاعي امام أهل زمانه(5). 6 - قال محمد بن شعيب بن شابور: قلت لامية بن يزيد بن أبي عثمان من الأفضل الازاعي أم المكحول؟ قال: عندنا الازاعي أفضل من المكحول، لقد ادرك المكحول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما ادرك المكحول صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كيف يمكن أن يكون الازاعي هو الأفضل؟ اجاب: أن الازاعي جمع العبادة والورع وقول الحق(6). مات عام 158 للهجرة(7).